(207) أنفسهم فان الكافرين يقولون لعن ا الكافرين. والعياشي: عن الصادق (عليه السلام) في قوله اللاعنون قال نحن هم وقد قالوا هوام الأرض. وفي الاحتجاج وتفسير الامام (عليه السلام): في غير هذا الموضع قال أبو محمد (عليه السلام) قيل لأمير المؤمنين (عليه السلام) من خير خلق ا بعد أئمة الهدى ومصابيح الدجى قال العلماء إذا صلحوا قيل فمن شر خلق ا بعد إبليس وفرعون وثمود وبعد المتسمين بأسمائكم والمتلقبين بألقابكم والآخذين لأمكنتكم والمتامرين في ممالككم قال العلماء إذا فسدوا هم المظهرون للأباطيل الكاتمون للحقائق وفيهم قال ا عز وجل أولئك يلعنهم ا ويلعنهم اللاعنون. وعن النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) أنه قال من سئل عن علم يعلمه فكتمه الجم يوم القيامة بلجام من نار. والقمي مرفوعا عن النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) إذا ظهرت البدع في أمتي فليظهر العالم علمه ومن لم يفعل فعليه لعنة ا. والعياشي عن الباقر (عليه السلام) أن رجلا أتى سلمان الفارسي رضي ا عنه فقال حدثني فسكت عنه ثم عاد فسكت ثم عاد فسكت فأدبر الرجل وهو يتلو هذه الآية: (إن الذين يكتمون) فقال له أقبل انا لو وجدنا أمينا لحدثناه الحديث. (160) إلا الذين تابوا عن الكتمان وأصلحوا ما أفسدوا بالتدارك وبينوا ما ذكره ا من نعت محمد (صلى ا عليه وآله وسلم) وصفته وما ذكره رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) من فضل علي وولايته لتتم توبتهم فاولئك أتوب عليهم بالقبول والمغفرة وأنا التواب الرحيم المبالغ في قبول التوبة وإفاضة الرحمة. (161) إن الذين كفروا في ردهم نبوة محمد (صلى ا عليه وآله وسلم) وولاية علي (عليه السلام) وماتوا وهم كفار أولئك عليهم لعنة ا والملائكة والناس أجمعين استقر عليهم البعد من الرحمة.